

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس قال : الكلالة : من لم يترك ولدا ولا والدا .
وأخرج ابن أبي شيبة عن السميّط قال : كان عمر يقول : الكلالة : ما خلا الولد والوالد .
وأخرج ابن المنذر عن الشعبي قال : الكلالة ما كان سوى الوالد والولد من الورثة إخوة أو غيرهم من العصبة .

كذلك قال : علي وابن مسعود وزيد ابن ثابت .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر عن ابن عباس قال : الكلالة : الميت نفسه .
وأخرج ابن جرير عن معدان بن أبي طالحة اليعمري قال : قال عمر بن الخطاب : " ما أغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وآله أو ما نازعت رسول الله صلى الله عليه وآله في شيء ما نازعته في آية الكلالة حتى ضرب صدري فقال : يكفيك منها آية الصيف يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ هو ما خلا الرب " .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن ابن سيرين قال : نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والنبي صلى الله عليه وآله في مسير له وإلى جنبه حذيفة بن اليمان فبلغها النبي صلى الله عليه وآله حذيفة وبلغها حذيفة عمر بن الخطاب وهو يسير خلفه فلما استخلف عمر سأل عنها حذيفة ورجا أن يكون عنده تفسيرها فقال له حذيفة : والله إنك لعاجز إن طننت أن إمارتك تحملني أن أحدثك ما لم أحدثك يومئذ فقال عمر : لم أرد هذا رحمك الله .
وأخرج ابن جرير عن عمر قال : لأن أكون أعلم الكلالة أحب إلي من أن يكون لي جزية قصور الشام .

وأخرج ابن جرير عن الحسن بن مسروق عن أبيه قال : سألت عمر وهو يخطب الناس عن ذي قرابة لي ورث كلاله فقال : الكلالة الكلالة وأخذ بلحيته ثم قال : والله لأن أعلمها أحب إلي من أن يكون لي ما على الأرض من شيء سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال :
" ألم تسمع الآية التي أنزلت في الصيف ؟ فأعادها ثلاث مرات "